

تاج العروس من جواهر القاموس

" فِينَا وَلَا قَذْفُ الْعِدَا ذُو الْأَرْزِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيلُ
وَفَسَّرَهُ بِالسَّحَرِ لِأَنَّهُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ . فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ : لَا
فَأُلَّ عَلَيْكَ : أَيْ لَا ضَايِرَ عَلَيْكَ وَلَا طَايِرَ عَلَيْكَ . وَرَجُلٌ فَذِلُّ
اللَّحْمِ كَكَتَفٍ أَيْ كَثِيرُهُ . الْفَيْئَالُ كَكِتَابٍ : لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَانِ أَيْ صَبِيَانِ
الْأَعْرَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَخْبِئُونَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ ثُمَّ يَقْتَسِمُونَهُ وَيَقُولُونَ فِي
أَيِّهِمَا هُوَ وَسَيُذْكَرُ فِي فَيْلٍ أَيْضًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ فَيْئَالٌ
اللَّحْمِ كَحَيْدَرٍ : أَيْ كَثِيرُهُ . وَالْمُفَائِلُ : الَّذِي يَلْعَبُ بِالْفَيْئَالِ وَمِنْهُ قَوْلُ
طَرَفَةَ : .

يَشُقُّ حُبَابَ الْمَاءِ حَيَزُومُهَا بِهَا ... كَمَا قَسَمَ التَّوْرِبُ الْمُفَائِلُ بِالْيَدِ
وَشَمْسُ الدِّينِ بْنِ الْفَالَانِيٍّ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَيْلٌ .
فَبَيْلٌ كَأَمِيرٍ : جَدُّ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرِ
الْأَنْدَلُسِيِّ رَحَلَهُ وَسَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ السَّمَّالِ وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ أَبُو عُمَرَ
الطَّلَّامَنْدُكِيُّ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبَصِيرِ هَكَذَا .
فَتْلٌ .

فَتْلَهُ يُفْتَلُّهُ مِنْ حَدٍّ ضَرْبٍ فَتْلًا : لَوَاهُ كَلَايَ الْحَبْلِ وَالْفَتِيلَةِ
كَفَتَّيْلَهُ تَفْتِيلًا فَهُوَ فَتِيلٌ وَمَفْتُولٌ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :
لَوْنُهَا أَحْمَرُ صَافٍ ... وَهِيَ كَالْمِسْكِ الْفَتِيلِ قَالَ : وَهُوَ كَالْفَتِيلِ قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ شَعْرٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ إِذْ لَوْ كَانَ مَعْرُوفًا لَمَا
اخْتَلَفَ فِي قَافِيَتِهِ فَتَفَّهَمَهُ جَيِّدًا . وَقَدْ انْفَتَلَ وَتَفْتَلَّ . فَتَلَّ
وَجْهَهُ عَنْهُمْ فَتَلًا : صَرَفَهُ كَلَفَتَهُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ فَانْفَتَلَ : انْصَرَفَ وَهُوَ مَجَازٌ
. وَالْفَتِيلُ كَأَمِيرٍ : حَبْلٌ دَقِيقٌ مِنْ خَزَمٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ عِرْقٍ أَوْ قِدِّ وَقَدْ
يُشَدُّ عَلَى الْعَيْنَانِ وَهِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي عِنْدَ مُلْتَاقِي الدُّجَرَيْنِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوَاضِعِهِ . الْفَتِيلُ : السَّحَاةُ الَّتِي تَكُونُ فِي شَقِّ النَّوَاةِ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : " وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا " أَيْ مِقْدَارَ تِلْكَ السَّحَاةِ الَّتِي فِي شَقِّ النَّوَاةِ
. الْفَتِيلُ أَيْضًا : مَا فَتَلْتَهُ بَيْنَ أَصَابِعِكَ مِنَ الْوَسَخِ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّقِيرُ : النَّكْتَةُ فِي طَهْرِ
النَّوَاةِ وَالْفَتِيلُ : مَا كَانَ فِي شَقِّ النَّوَاةِ وَالْقَطْمِيرُ : الْقِشْرَةُ

الرَّحِيفَةُ عَلَى الذَّوَاةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ يُضَرَّبُ بِهَا مَثَلًا لِلشَّيْءِ التَّافِيهِ الْحَقِيرِ الْقَلِيلِ كَالْفَتِيلَةِ . يُقَالُ : مَا أُغْنِي عَنْكَ فَتِيلًا وَلَا فَتِيلَةً بِالْفَتْحِ هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَيُحَرِّكُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ مَا أُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا مِقْدَارَ تِلْكَ السَّحَابَةِ الَّتِي بِشَرْقِ الذَّوَاةِ . وَالْفَتِيلَةُ : وَرَعَاءُ حَبِّ السَّلَامِ وَالسَّمُرِ خَاصَّةً وَهُوَ الَّذِي يَشْبَهُ قُرُونِ الْبَاقِلَا وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ وَقَدْ أَفْتَلَّ السَّلَامُ وَالسَّمُرُ . قِيلَ : الْفَتِيلَةُ : حَمْلُ السَّمُرِ وَالْعُرْفُطِ وَقِيلَ : نَوْرُ الْعِيضَةِ إِذَا انْعَقَدَ وَقَدْ أَفْتَلَّتْ : إِذَا أَخْرَجَتْ الْفَتِيلَةَ وَقِيلَ : بَرَمَةُ الْعُرْفُطِ خَاصَّةً وَيُحَرِّكُ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ قَالَ : لِأَنَّ هَيَادِيَهَا كَأَنَّهَا قُطْنٌ وَهِيَ بَيَاضٌ مِثْلُ زُرِّ الْقَمِيصِ أَوْ أَشْفَى . الْفَتِيلَةُ بِالْفَتْحِ : وَاحِدُ الْفَتْلِ وَهُوَ مَا يَكُونُ مَفْتُولًا مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ كَوَرَقِ الطَّرْفَاءِ وَالْأَثَلِ وَنَحْوِهِمَا . أَوْ هُوَ مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ وَلَكِنْ يَقُومُ مَقَامَهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . قِيلَ : مَا لَمْ يَنْدَبْ سِطًى مِنَ الذُّبَابِ لَكِنَّهُ يُفْتَلُّ فَكَانَ كَالْهَدْبِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْفَتْلُ بِالتَّحْرِيكِ : انْدِمَاجُ فِي مَرَوْقِ النَّاقَةِ وَيُيُونُ عَنْ الْجَنْبِ وَهُوَ الْوَطِيفُ وَالْفِرْسَنُ عَيْبٌ وَالنَّعْتُ مَرَوْقُ أَفْتَلُّ بَيِّنُ الْفَتْلِ وَهِيَ فَتْلَاءُ وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ مَا بَيْنَ الْمِرْوَقَيْنِ عَنْ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ وَقَوْمٌ فُتِلُوا الْأَيْدِي قَالَ طَرَفَةُ : .

لَهَا مِرْوَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّهَا ... أُمِرَّهَا بِسَلَامِي دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ